

مقدمة

وهب الله سبحانه وتعالى الإنسان الحواس الخمس لتكون أدواته في الحصول على المعرفة وجعل العقل جهازاً إدارياً مرناً قادراً على أحداث التفاعل بين هذه الحواس

والعين المبصرة من أدوات العقل في الحصول على المعرفة البصرية وهذا ما يعرف بالتفكير البصري أو - عين العقل وعقل العين - ولكن هناك فرق شاسع بين العقل كجهاز إداري للتفكير وأعمال روح العقل في حل المشكلات التي تواجه المصمم بهدف تحقيق أنسب وأفضل وأجمل الحلول أثناء العمليات الاجرائية للتصميم

والفنون البصرية visual art تعني كل الفنون والتي يدركها الإنسان بصرياً وهو المصطلح الذي جاءت به دوائر المعارف الحديثه لتطوير وتنقيح وتعديل مصطلح الفنون التشكيلية

Plasticast

ونظم التصميم: تعني طرق التفكير المتنوعة التي يقوم بها كل فنان مبدع مصمم أثناء عمليات التصميم وكيفية تحويل المعطيات النصية المكتوبة إلى مدرك جمالي. مثل - الاعلان - اللوحة الزخرفية - التصميم الجداري - طوابع البريد - أغلفة الكتب والمطبوعات - كل تصميمات صفحات الشبكة العنكبوتية)).

ويتناول الكتاب الذي بين أيدينا مجموعة من نظم التصميم لدراسات تصب في مجال

الفنون البصرية وهي

- نظم تصميم الرسوم التحضيرية

- نظم تصميم اللوحة الزخرفية بين القصصية والتلقائية
- نظم تصميم فن التجهيزات في الفراغ والفكر المعاصر في التصميم.
- نظم تصميم مقبرة تحتمس الثالث بوادي الملوك. الأقصر

وهذه النظم وإن تنوعت إلا أنها تصب في مجال الدراسات النقدية التي تهتم بنظم وأسس بناء كل مجال من هذه المجالات في بساطة ويسر بهدف تقديم العون للمهتمين والمبدئين من النقاد وطلاب كليات الفنون على تكوين أطاراً معرفياً يساعدهم على فهم وإدراك بعض من المجالات المعاصرة في مجال الفنون البصرية

ويدعوا هذا الكتاب إلى أعمال وتفعيل روح العقل أثناء العمليات التصميمية من أجل إيجاد حراك ثقافي عند تحويل المعطيات النصية إلى حضور جمالي يمكن إدراكه بصرياً في حيز الوجود الإنساني.

والله الموفق

أ.د/ أحمد عبد الكريم

القاهرة ٢٠١٢